دليل المؤرخ

لاستخدام محرك البحث الإلكترونيّ



الدكتور مارك عبّود

دليل المؤرخ

لاستخدام محرك البحث الإلكترونيّ

دليل المؤرخ
لاستخدام محرك
البحث الإلكترونيّ

المؤلّف: **د. مارك عبّود**
العنوان: سنتر مار يوسف، الدورة، المتن - لبنان
هاتف: ٢٥٤٣٢٥ ١ ٩٦١+ - جوال: ٧٥٤٥٨٩ ٧٦ ٩٦١+
البريد الالكتروني: marc@marcabboud.com
الموقع الالكتروني: www.marcabboud.com
القياس: ١٤،٥×٢١ سم
الطبعة الأولى: ٢٠٢٢
ISBN : 978-9953-0-5720-0 (E-Book)

دليل المؤرخ
لاستخدام محرك البحث الإلكترونيّ

الدكتور مارك عبّود

رجل أعمال - باحث تاريخيّ - مدرّب تنمية بشريّة - مستشار ومحاضر
خبير معلوماتيّة محلّف لدى المحاكم اللبنانيّة



دليل المؤرخ لاستخدام محرك البحث الإلكترونيّ

تمهيد

مع التطور التكنولوجي المتسارع الذي نعيش فيه، بات الإنترنت بحرًا زاخرًا بالمعرفة يحتاج الغوص فيه إلى مهارة لا يمتلكها الكثير من الباحثين. فغالبًا ما تشغلنا دراساتنا عن التعمق في تقنيات محركات البحث الإلكترونية، على الرغم من أهمية البحث في الإنترنت لكل مؤرخ.

تحتاج الدراسات التاريخية إلى الكثير من المجهود والصبر للخروج بحقائق علمية مثبتة، فعلينا، باعتبارنا باحثين تاريخيين أن نقوم بوظيفة المحقق للتأكد من المعلومات التي نستحصل عليها للوصول إلى الحقيقة المجردة قدر الإمكان.

وما يهمنا في هذا الدليل هو "التقميش"[1] التاريخي عبر محرك البحث غوغل، ولنحصل على أقصى استفادة منه، فإنّ علينا الاستعانة بأدواته المتعددة وعملياته المتوفرة فيه، وعدم الاكتفاء فقط بالبحث العادي، حيث يحتوي غوغل على أحرف ومؤشرات خاصة يمكننا كتابتها للحصول على نتائج أكثر دقة وتفصيلًا.

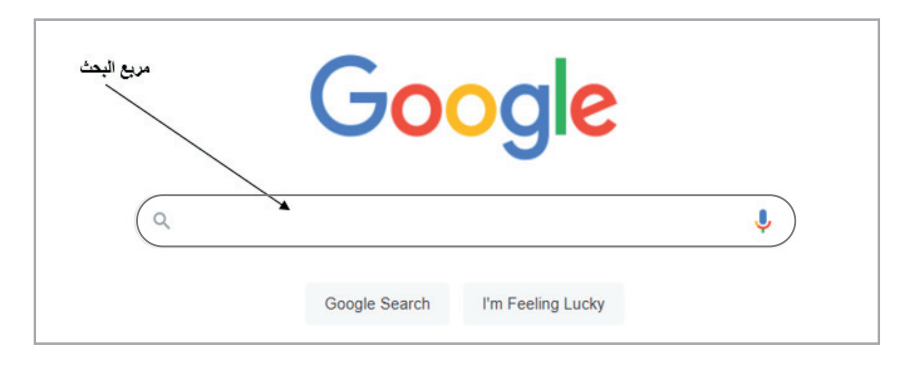
في البداية، لنفترض أننا نقوم بدراسة تاريخية حول "الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت"، وبدأنا بالتقميش للحصول على معلومات تاريخية حول هذا الموضوع بالاستعانة بمحرك البحث غوغل.

١- القمش: لغة جمع الشيء من ههنا وههنا، وكذلك التقميش. ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد الخامس، دار المعارف، القاهرة، ص ٣٧٣٨. واصطلاحًا: هو عملية جمع المادة العلمية وتدوينها، محمد عجاج، **لمحات في المكتبة والبحث والمصادر**، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م، ص ١٠٧.

نكتب أولًا www.google.com في شريط العنوان للمتصفح غوغل كروم[٢] (Google Chrome) بعدها نضغط على زر(Enter) على لوحة المفاتيح:



سيدخلنا إلى الصفحة التالية:



ثم نكتب <u>الحملة الفرنسية على مصر</u> في مربع البحث، بعدها نضغط على زر(Enter) على لوحة المفاتيح.

٢- سنستخدم في عرضنا لهذا الموضوع المتصفح الإلكتروني غوغل كروم Google Chrome Google chrome ، وسنعضد هذا الدليل بالصور التوضيحية لما نقوم به ليسهل على القارئ التطبيق بعد ذلك.



سنحصل على ٤,٠١٠,٠٠٠ نتيجة[٣] كما هو موضح في الشكل التالي:



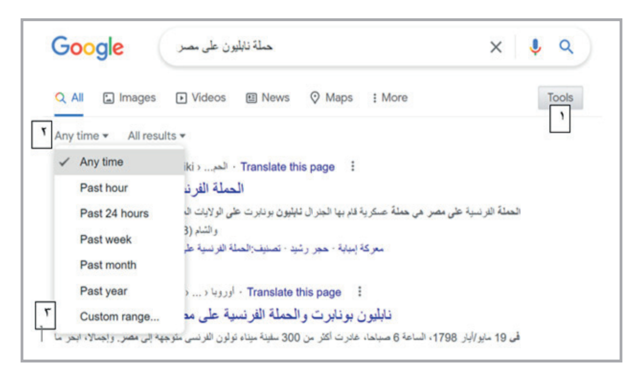
ستكون محاولة الحصول على المعلومات من كل هذه النتائج أمرًا صعبًا ومهدرًا للجهد والوقت، وهنا يأتي دور عمليات البحث المساعدة لتحويل هذا الرقم الكبير من النتائج إلى رقم أقل بكثير يسهل التعامل معه، وهو ما يسمح لنا بانتقاء المواقع التي نريد الوصول إليها بسهولة ويسر؛ لذلك سنقوم بعرض عدة طرق ومواقع خاصة بغوغل تساعدنا في إنجاز أبحاثنا التاريخية.

٣ـ إن عدد النتائج متغير، إذ يرتبط بتحديثات محرك البحث.

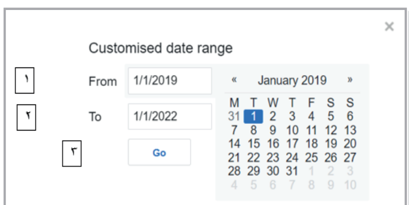
أولًا: تصفية نتائج البحث حسب التاريخ

لنفترض أننا نقوم بعملية بحث عن دراسات حديثة حول "حملة نابليون على مصر" ونريد فقط نتائج من السنوات الثلاثة الأخيرة الماضية. فإذا استعنا بطريقة التصفية حسب التاريخ، يمكننا التأكد من أن الروابط القديمة لا تعيق نتائج بحثنا، باتباعنا الخطوات التالية:

١. نكتب، على سبيل المثال، حملة نابليون على مصر في مربع البحث، ثم ننقر على زر الأدوات (Tools)، ثم على أيّ وقت (Any Time)، ثم على نطاق مخصص (Custom Range).



٢. بعدها ستظهر لنا نافذة بعنوان نطاق زمني مخصص (Customised date range)، نقوم بإدخال تواريخ البداية والنهاية بجانب التقويم، ومن هناك ننقر على زر انتقال (GO).



بهذه العملية البسيطة نستطيع تحديد نتائج البحث التي نريدها، وضمان عدم ظهور نتائج خارج الإطار الزمني المحدد.

ثانيًا: استبعاد الكلمات المفتاحية (keywords) التي لا نحتاج إليها

وفي حال قصدنا استبعاد كلمات محددة من بحثنا على غوغل، نقوم بوضع علامة السالب - أمام الكلمة التي نريد استبعادها. على سبيل المثال، إذا أصبح لدينا العدد الكافي من المراجع والمصادر حول حملة نابليون على مصر، وأردنا فقط البحث حول حملة نابليون على الشرق دون التطرق إلى مواضيع حول مصر نكتب حملة نابليون على الشرق -مصر ضمن مربع البحث، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



ستظهر نتائج البحث حول الموضوع المشار إليه دون أيّ ذكر لمصر فيها. هذه العملية البسيطة تساعدنا في تضييق نطاق البحث للوصول إلى مبتغانا من المعلومات في وقت قصير.

ثالثًا: التأكيد على الكلمات المفتاحية (keywords) التي نحتاج إليها

وفي المقابل، إذا قمنا بوضع علامة الموجب + أمام أيّ كلمة، فإنّ هذا يعني أننا نودّ التأكيد على أهميتها في البحث، ولنأخذ المثال السابق، ولكن باختلاف بسيط بأننا نريد التأكيد على أهمية البحث حول موضوع مصر، فنكتب حملة نابليون على الشرق +مصر في مربع البحث، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



ستظهر نتائج أقل، وهذا يعنى أن محرك البحث غوغل قام حصرًا بإظهار نتائج حملة نابليون المذكور فيها كلمة مصر. هذه العملية تساعدنا على حصر المعلومات، وخاصةً في حال وجود عدد كبير من المواقع والمعلومات حول الموضوع العام للدراسة التي نقوم بها.

رابعًا: العثور على معلومة مهمة مجهولة لنا جزئيًّا

إذا كنا نهتم بمعرفة معلومة مهمة نجهل بعض أجزائها، فسيساعدنا غوغل في ملء الفراغات، كل ما نحتاجه هو استخدام علامة النجمة * مكان أيّ كلمات أو حروف مفقودة، ومن ثم سيعثر محرك البحث غوغل على الإجابة المناسبة لنا. فإذا كنا نبحث على سبيل المثال، عن العالِم الذي عمل على حل لغز الكتابة الهيروغليفية خلال حملة نابليون، ونعلم فقط بأن اسمه فرانسوا، نكتب ضمن مربع البحث، العالم فرانسوا * هيروغليفي.



وبعدها نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.

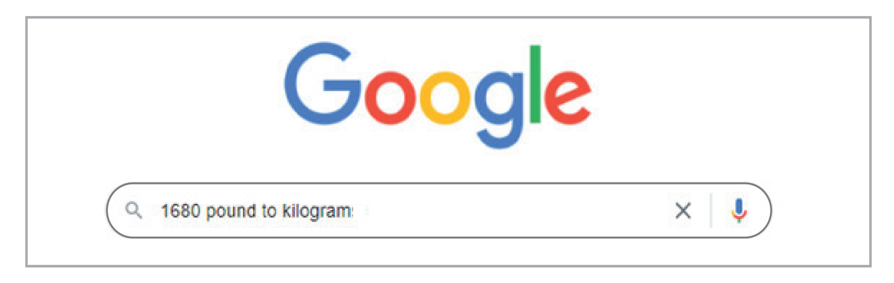


عندها يظهر بأن اسم العالِم هو "جان فرانسوا شامبليون"، وبذلك نستطيع أن نُكمل البحث لمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا العالِم الشهير.

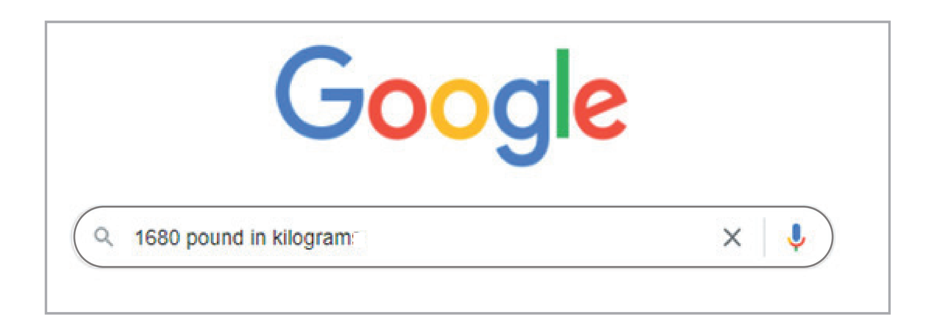
خامسًا: استخدام To/In في مربع بحث غوغل

يمكننا تحويل وحدات القياس المستخدمة في بلد معين إلى وحدات قياس أخرى مستخدمة في بلد آخر، كتحويل الباوند إلى كيلوغرام، أو الميل إلى كيلومتر، أو غير ذلك، وذلك باستخدام تقنية To/In في مربع بحث غوغل، فعلى سبيل المثال، يبلغ وزن حجر الرشيد الذي تمّ اكتشافه خلال حملة نابليون على مصر حوالي ١٦٨٠ باوند، فإذا كان ما نحتاج إليه هو معرفة الوزن بالكيلوغرام، علينا اتباع الخطوات التالية:

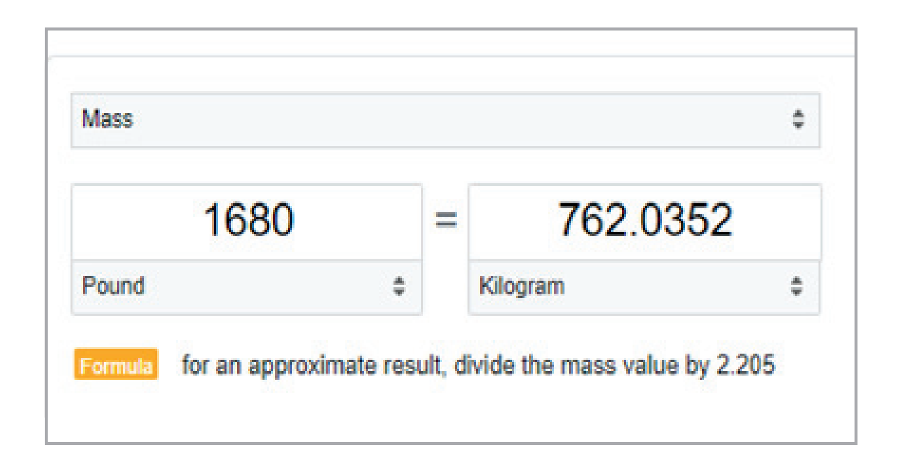
١. نكتب في مربع بحث غوغل 1680 pound **to** kilogram



أو 1680 pound **in** kilogram.



٢. نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



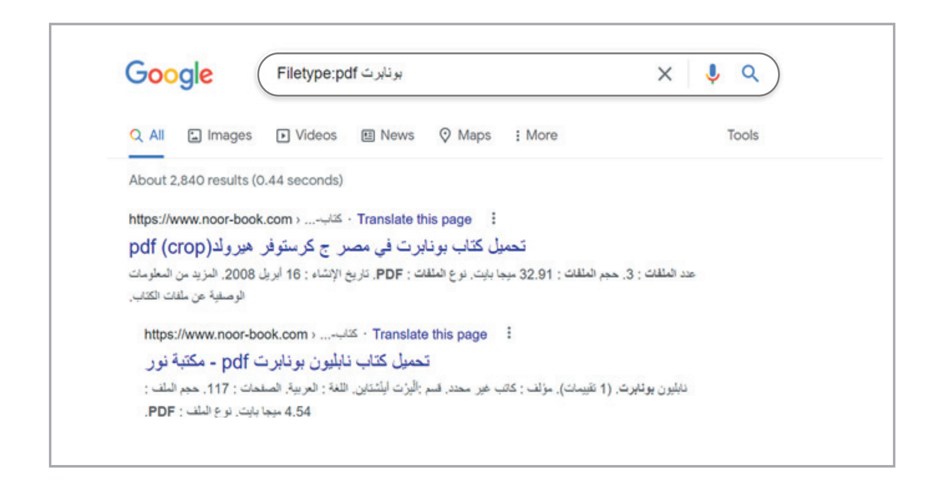
بذلك نحصل على النتيجة، وهي أن وزن حجر الرشيد يبلغ ٧٦٢,٠٣٥٢ كلغ، تقريبًا، كما أنه يمكننا اتباع الطريقة نفسها لتحويل وحدات قياس أخرى، تشمل: السرعة، والمساحة، والعملات، وغيرها.

طريقة التحويل هذه لوحدات القياس، تقدم لنا نتائج دقيقة وفعالة وسريعة للخروج بتحليل موثوق ومترابط للمعلومات التي قمنا بجمعها لإغناء دراساتنا التاريخية.

سادسًا: البحث عن ملفات

بينما إذا أردنا الوصول إلى أبحاث، وكتب، ودوريات، ومجلات، وخلافه، وليس مجرد معلومات موجودة على المواقع الإلكترونية أو على منصات التواصل الاجتماعي، فعلينا كتابة :filetype في مربع بحث غوغل، ثم صيغة الملف الذي نبحث عنه سواء كان بي دي أف (PDF) أو وورد (docx) أو إكسل (xlsx) أو غير ذلك.

فإذا كنا نبحث عن دراسات حول حملة بونابرت على مصر بصيغة (PDF)، نكتب في مربع البحث على الشكل الآتي <u>بونابرت filetype:pdf</u> ، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



بذلك نستطيع حصر النتائج في ملفات يمكن تحميلها سواء كانت كتبًا أم أبحاثًا أم مجلات بصيغة (PDF).

سابعًا: الوصول إلى الاقتباسات الدقيقة

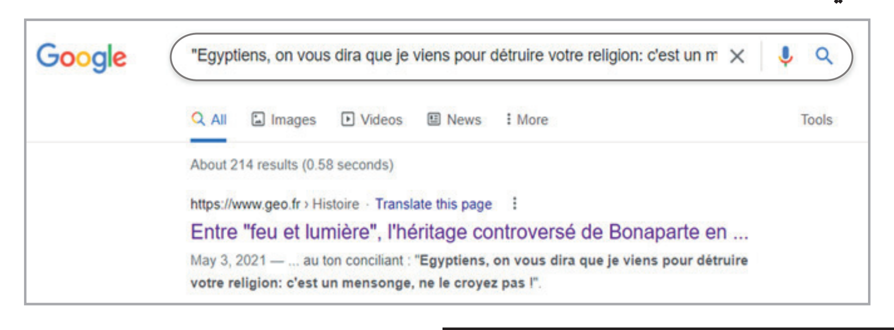
كما يمكننا إغناء دراساتنا التاريخية باقتباسات دقيقة صدرت عن شخصيات محددة، ليتم استقصاؤها وتوثيقها، وذلك عن طريق وضع النص بين علامتي تنصيص، فإذا طبقنا ذلك على قول نابليون الذي وجهه للمصريين:

"Egyptiens, on vous dira que je viens pour détruire votre religion: c'est un mensonge, ne le croyez pas"[٤].

يجب كتابة الاقتباس بهذا الشكل في مربع البحث ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح:



بالتالي، ستظهر لنا مواقع تحتوي على النص المكتوب بالطريقة نفسها، دون المواقع التي كُتِب النص فيها بطريقة أخرى.

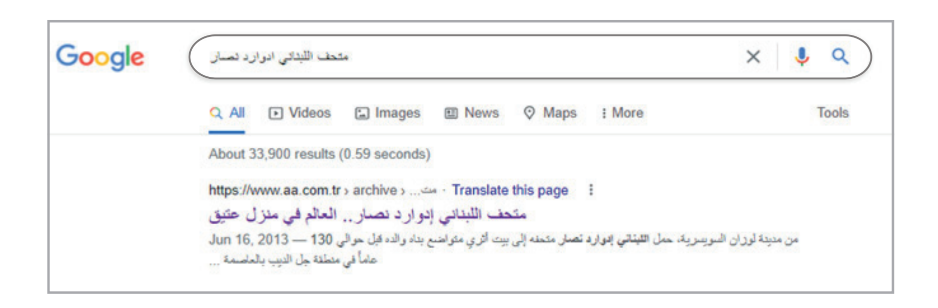


٤ـ "أيها المصريون، سيُقَال لكم: إني جئت لأحطم دينكم، إنها كذبة، لا تصدقوها"

ثامنًا: استخدام الإشارة المرجعية (Bookmark)

يمكن استخدام أداة الإشارة المرجعية (Bookmark) في غوغل لحفظ أيّ رابط نريد معاودة الدخول إليه مجددًا، وذلك من خلال خطوات محددة، هي:

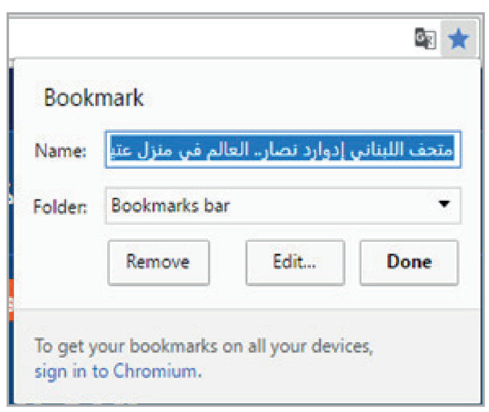
١. في البداية علينا الدخول إلى الموقع الإلكتروني الذي نريد حفظ عنوانه الكامل، على سبيل المثال، إذا كتبنا في مربع البحث غوغل متحف اللبناني إدوارد نصار، ثم ضغطنا على زر (Enter) على لوحة المفاتيح فسنحصل على النتائج التالية:



٢. باختيار النتيجة الأولى، سننتقل إلى الموقع الإلكتروني الآتي الذي يحوي مقالًا عن متحف في لبنان يشتمل على لوحة للقائد الفرنسي نابليون بونابرت، وهي بريشة رسام الإمبراطور أندريا إيباني، وتعود إلى عام ١٨٠٥م، بجانب راية أصلية من رايات نابليون الحربية مصنوعة من الحرير.

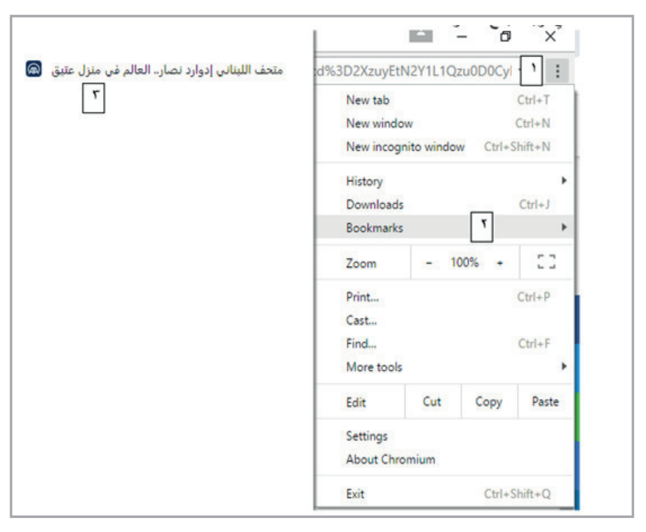


٣. علينا النقر على شكل النجمة الموجود في أعلى الصفحة على شريط العنوان ليظهر الشكل التالي:



٤. ثم ننقر على كلمة (Done) ليتم حفظ العنوان داخل المتصفح كروم.

إذا أردنا العودة إلى هذا العنوان، بعد فترة، فإنّ كل ما علينا فعله هو النقر على النقاط الثلاثة الموجودة في أعلى المتصفح، ثم على كلمة (Bookmarks)، بعدها ستظهر أسماء المواقع المحفوظة سابقًا، ثم ننقر على عنوان الموقع الذي نريد الدخول إليه.

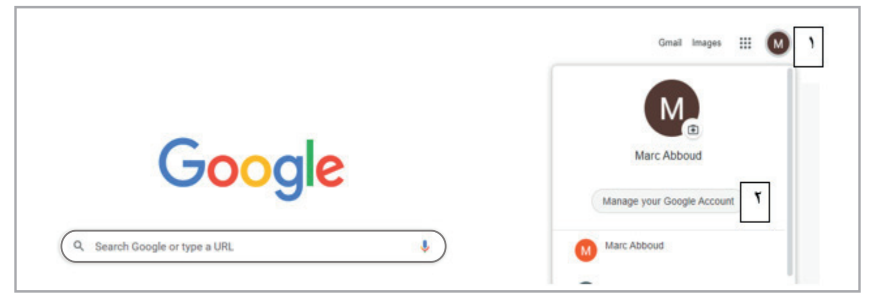


تاسعًا: التحقق من سجل زياراتنا للمواقع الإلكترونية

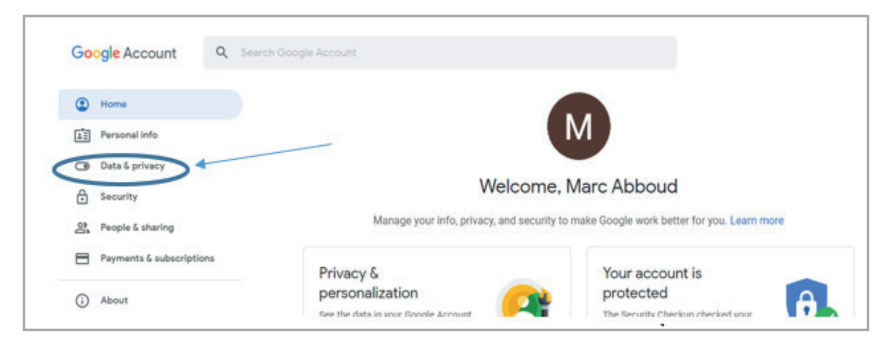
إذا قمنا بزيارة موقع، ولم نقم بحفظه، ثم وجدنا مع التقدم في دراستنا أنه يحتوي معلومات مهمة لبحثنا قد نحتاج إليها، ونريد الرجوع لهذا الموقع فعلينا الولوج إلى سجل الويب (web history) الذي يقدم سجلًا بالمواقع التي قمنا بزيارتها والجدول الزمني لتحركاتنا، وغير ذلك.

فإذا كنا بحاجة لمعرفة هذا الجدول الزمني، فعلينا زيارة صفحة نشاطي على غوغل (My Activity Page) من خلال الخطوات الآتية:

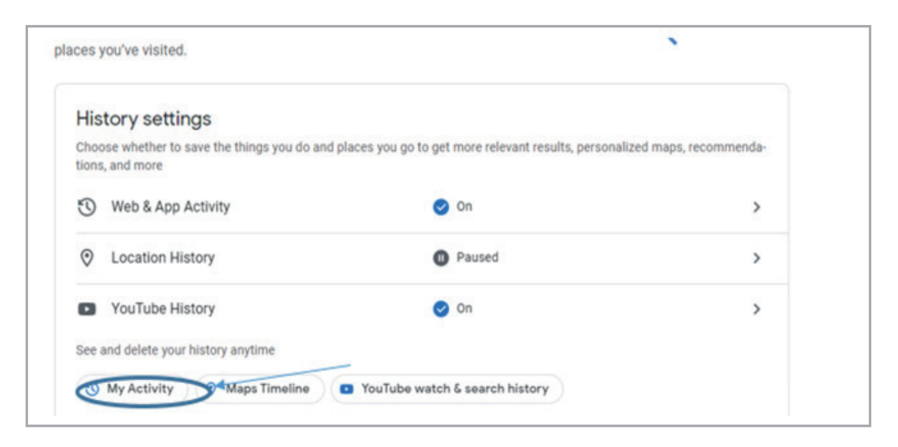
١. ننقر على الدائرة في أقصى اليمين، ثم على إدارة حساب غوغل الخاص بك (Manage your Google Account).



٢. ثم ننقر على البيانات والخصوصية (Data & privacy).



٣. ثم نختار نشاطي(My Activity).



عندها سيظهر لنا سجل المواقع الإلكترونية التي قمنا بزيارتها.



هذه العملية توفر الكثير من الوقت والجهد في إعادة البحث عن مواقع قد قمنا بزيارتها في الماضي، في حال لم نقم بإضافتها إلى سجل الحفظ لدينا.

عاشرًا: استخدام مكتبة غوغل الافتراضية

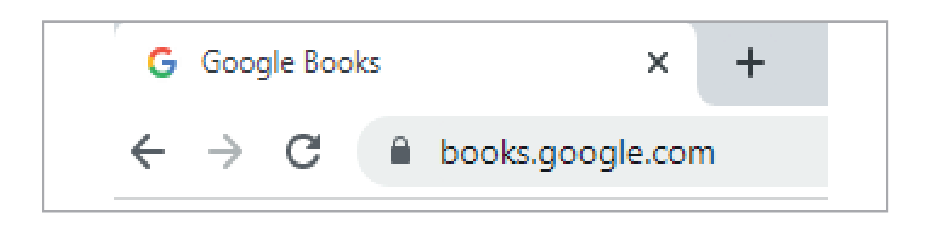
يمكننا قراءة أو تنزيل أو معاينة بعض الكتب والمنشورات على مكتبة غوغل الافتراضية، وإذا عثرنا على كتاب نريد الاستعانة به في بحثنا، فقد تتوفر لنا خيارات عدة، مثل، قراءة الكتاب وتنزيله، أو شرائه عبر الإنترنت، أو استعارته من مكتبة قريبة.



١. الاطلاع على المنشورات في مكتبة غوغل الافتراضية

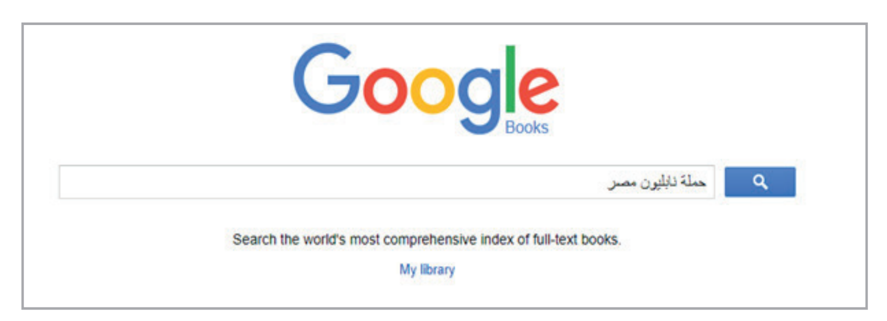
إذا احتجنا إلى بعض الدراسات لمعاينتها أو تنزيلها[٥] حول "حملة نابليون بونابرت" من مكتبة غوغل الافتراضية فعلينا اتباع الخطوات التالية:

أ. علينا طباعة العنوان الإلكتروني التالي في شريط العنوان الخاص بغوغل كروم books.google.com، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح .



٥- تجدر الإشارة إلى أنه لا يُسمح بتنزيل جميع الكتب والمنشورات، فبعضها يمكن تنزيله، وبعضها يمكن قراءته أو قراءة بعض صفحاته فقط، والبعض الآخر يمكن قراءة عناوين الأبحاث فقط لا غير.

ب. نقوم بطباعة كلمات مفتاحية رئيسية[٦] في دراستنا في مربع بحث غوغل مثلًا حملة نابليون مصر، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



سيُظهر البحث عدة كتب حول حملة نابليون على مصر.

حملة نابليون مصر

All Videos Images News Books More Tools

Any view Any document Any time

books.google.com › books · Translate this page
بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني الى حملة نابليون بونابرت ...
Abdul-Karim Rafeq · 1968 · Snippet view
More editions

No image
books.google.com › books · Translate this page
أسرار حملة نابليون على مصر والشام

٦- يمكن أيضًا البحث باستخدام اسم كتاب معين أو اسم المؤلف أو رقم ISBN .

ج. فإذا نقرنا على اسم الكتاب الظاهر هنا، وهو "بلاد الشام ومصر من الفتح العثماني إلى حملة نابليون بونابرت"، فستفتح الصفحة الآتية:

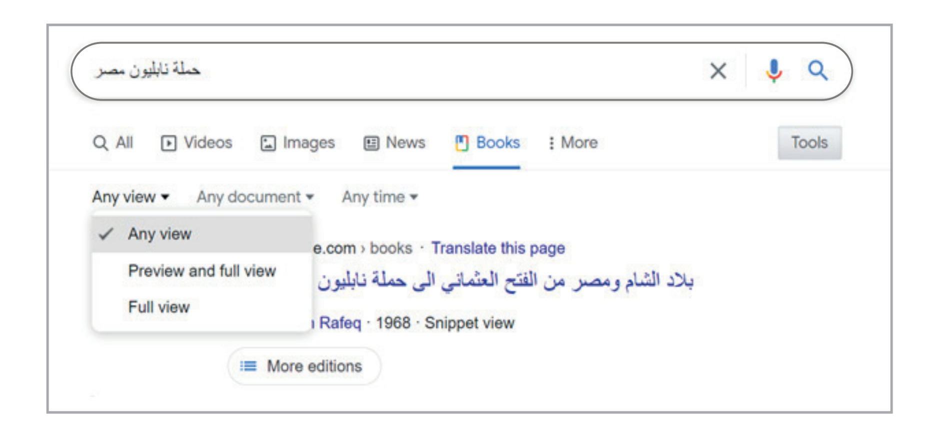


في هذه الصفحة ستظهر لنا معلومات عن الكتاب، مثل اسم الكاتب، وتاريخ النشر، وعدد صفحات الكتاب، وغيرها من المعلومات التي تهم الباحث، بالإضافة إلى تظليل الكلمات المفتاحية التي كنا نبحث عنها، وفي هذا المثال تمّ تظليل كلمة "مصر" وبأيّ صفحة مذكورة، وهذا يعني سهولة الوصول إلى المعلومة في حالة توفر الكتاب لدينا إلكترونيًّا كان أو ورقيًّا.

٢. العمليات المساعدة في البحث في مكتبة غوغل الافتراضية

أ. المعاينات (Views)

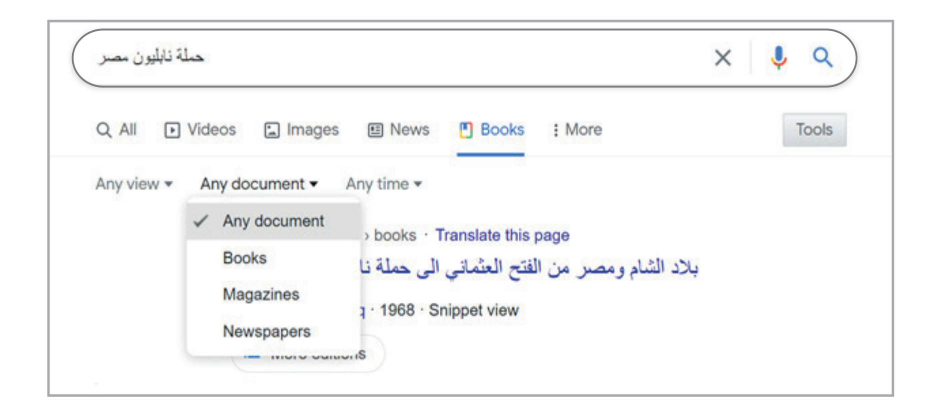
يمكن إظهار ثلاثة أنواع من المعاينات للمستندات المتواجدة في مكتبة غوغل الافتراضية، وإذا قمنا بالنقر على كافة أشكال المعاينات (Any View) فستظهر لدينا ثلاثة احتمالات:



- Any View: تعني إظهار أيّ معاينة للمستندات، سواء كانت معاينة كاملة، أو قراءة بعض الصفحات أو العنوان فقط.
- Preview and full view: تعني تصفية المستندات، بحيث لا يظهر إلا التي يمكن معاينة قسم منها، أو عرضها بشكل كامل.
- Full view: تعني تصفية البحث، وإظهار فقط المستندات التي يمكن معاينتها بالكامل.

ب. أنواع المستندات (Documents)

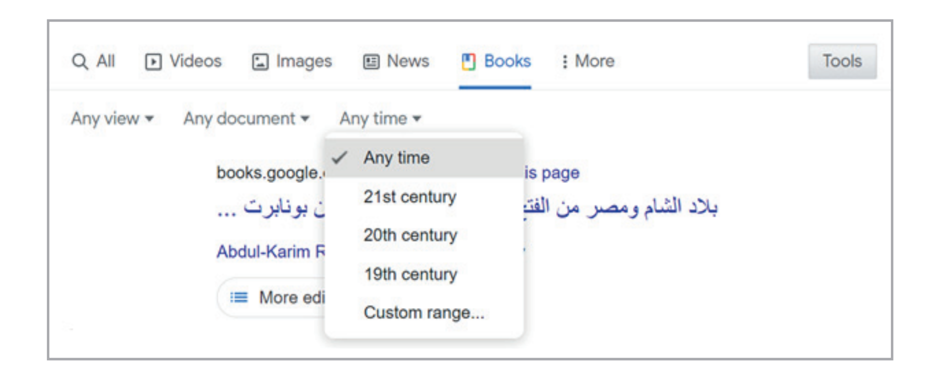
يمكن أيضًا اختيار نوع المستند الذي قد يرشّح عن التصفية من مكتبة غوغل الافتراضية عبر النقر على أي مستند (Any document) ستظهر لنا الاختيارات التالية:



- Any document: التي تعني أننا نريد إظهار أيّ نوع مستند، سواء كان كتابًا، أو مجلة، أو جريدة.
- Books: التي تعني إظهار الكتب فقط.
- Magazines: التي تعني إظهار المجلات فقط.
- Newspapers: التي تعني إظهار الجرائد فقط.

ج. تاريخ الإصدار

يمكن أيضًا تحديد الفترة الزمنية للبحث في مكتبة غوغل للوصول إلى إصدارات خاصة بفترة معينة، وذلك عبر النقر على أيّ زمان(Any time):



فيمكننا إما اختيار إصدارات القرن الحادي والعشرين (21st century)، أو القرن العشرين (20th century)، أو القرن التاسع عشر (19th century)، أو اختيار نطاق مخصص (Custom range)، ليظهر الشكل التالي:

Customised date range

From

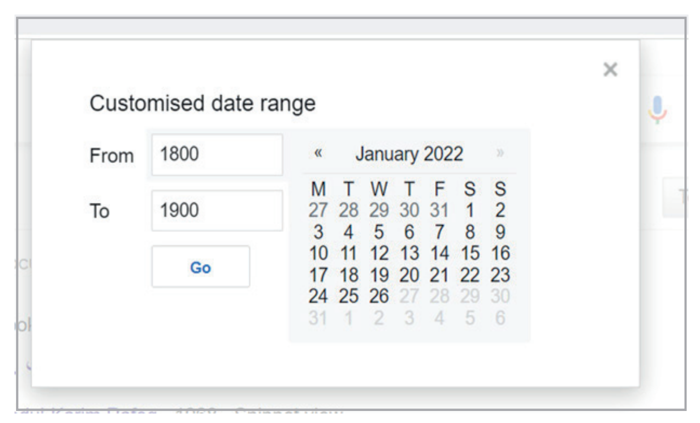
To

Go

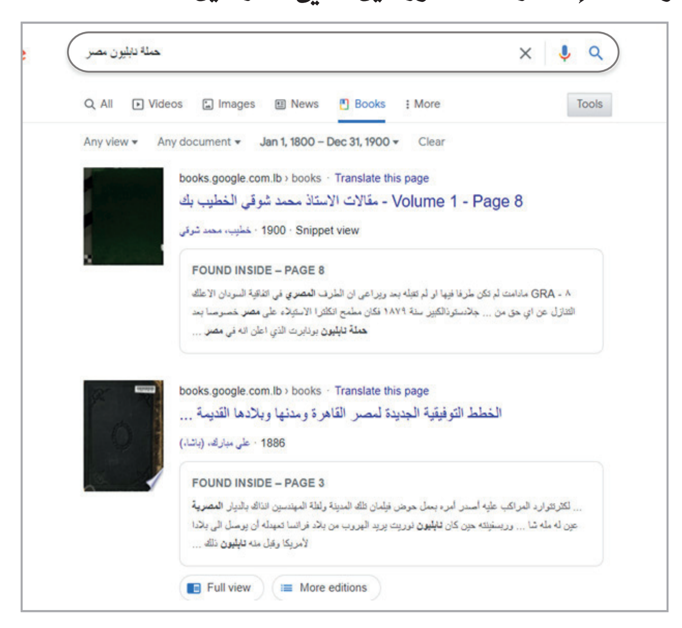
« January 2022 »

M	T	W	T	F	S	S
27	28	29	30	31	1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30
31	1	2	3	4	5	6

فنستطيع من خلاله اختيار مدة زمنية محددة، مثلاً إذا أردنا الكتب الصادرة حول حملة نابليون على مصر بين سنة ١٨٠٠ و ١٩٠٠ ، فعلينا الكتابة ١٨٠٠ في خانة (From) التي تعني "من سنة"، ثم نكتب ١٩٠٠ في خانة (To) التي تعني "حتى سنة"، ثم ننقر على (Go).



ستظهر لدينا الإصدارات المنشورة بين هذين التاريخين.

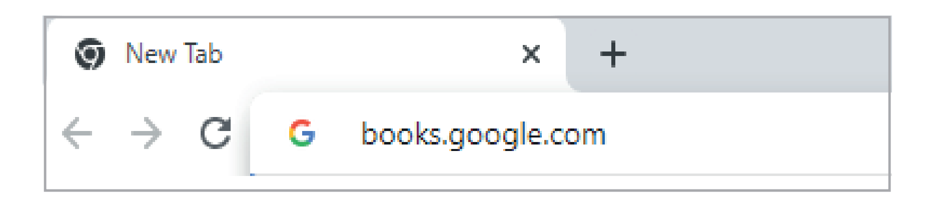


هذه الخيارات السابقة تساعد الباحث التاريخي كثيرًا في تقسيم نظام التقميش الذي يتبعه على أساس شرائح زمنية محددة.

٣. تطبيق عملي

إذا اعتبرنا بأن بحثنا التاريخي يتطلب الحصول على معلومات موجودة في كتاب يدور حول زيارة نابليون للأهرامات في مصر، يعود تاريخ إصداره إلى القرن الحادي والعشرين، ونريد قراءته كاملًا أو تنزيله على الجهاز الخاص بنا فعلينا اتباع الخطوات التالية:

أ. نقوم بطباعة books.google.com في شريط عنوان متصفحنا غوغل كروم، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



ب. نكتب في مربع البحث الكلمات المفتاحية التي نجدها مناسبة، مثلًا، أهرامات مصر نابليون، ثم نضغط على (Enter) على لوحة المفاتيح، ستظهر أمامنا احتمالات كثيرة لكتب ومجلات وغيرها من أنواع المنشورات.

أهرامات مصر نابليون

All · Images · Videos · News · Books · More · Tools

Any view · Any document · Any time

books.google.com.lb › books · Translate this page

الاهرامات المصرية

مكتبة الأنجلو المصرية د. احمد فخرى The Anglo Egyptian Bookshop · 2012

FOUND INSIDE

وعندما كان نابليون في مصر حسب في الهرم الأكبر ، وماجاوره من أهرام ، أحجار تكفي لإقامة سور حول فرنسا ارتفاعه ثلاثة أمتار وسمكه متر واحد ، وقد أيد أحد الرياضيين الذين كانوا بين علماء الحملة الفرنسية هذا التقدير الذي حسبه نابليون ويقع مدخل ...

Preview · More editions

books.google.com.lb › books · Translate this page

أهرامات الجيزة ""الأسطورة و الواقع"":

خالد عزب · 2006

FOUND INSIDE

سوف نوضح هنا قصة الاكتشافات الأثرية التي تمت حول بيجمنا لو الهول خلال القرن التاسع عشر والعشرين، عند دخول الحملة الفرنسية مصر بقيادة نابليون في عام ٨٩٧ ام، كان أبو الهول لا يزال مطمس جزئيا بالرمال، وقد قام علماء حملة نابليون لرسم خريطة ...

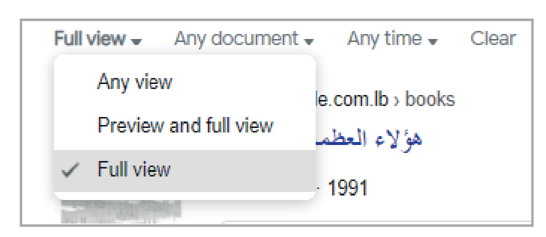
Preview

books.google.com.lb › books · Translate this page

Page 141 ـ مائتا عام على الحملة الفرنسية:

داصر احمد ابراهيم · 2008 · Snippet view

ج. نبدأ بتصفية هذه النتائج للحصول فقط على المعاينة الكاملة عبر النقر على (Any View)، ومنها نختار (Full View).



د. بعدها نكمل تصفية النتائج، ونختار (Books) من (Any Documents)؛ للحصول على الكتب فقط دون المجلات والجرائد.



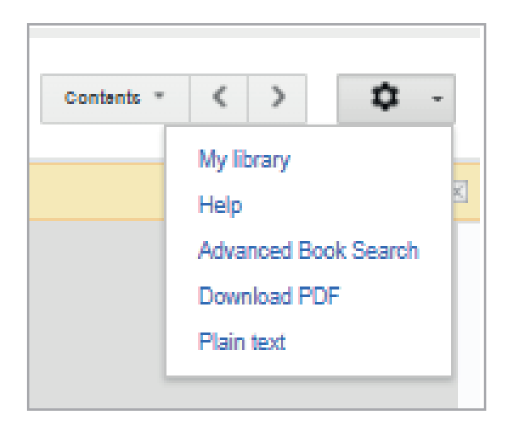
هـ. نقوم بتحديد الكتب الصادرة فقط في القرن الحادي والعشرين بالنقر على (Any time)، ثم اختيار(21st century).



عندها سنحصل على الكتاب الذي يمكن أن يساعدنا في بحثنا، وهنا يمكن أن نقوم بالنقر على كتاب جوهر الإنسانية للكاتب تشارلز باسترناك لنرى إن كان موضوعه يفيد بحثنا أم لا.

بعد الدخول على الرابط الخاص بالكتاب نرى بأنه يمكننا قراءة الكتاب بأكمله بسبب اختيارنا السابق لـ (Full view)، وهو إصدار سنة ٢٠١٧م، أي في القرن الحادي والعشرين؛ لأننا قمنا باختيار (21st century)، وهو كتاب؛ لأننا اخترنا (Books). ومن المفيد أيضًا لنا أنه يمكننا تنزيل هذا الكتاب على جهازنا الخاص لإثراء مكتبتنا الإلكترونية والاستفادة منه في أبحاثنا المستقبلية.

وإذا أردنا تنزيل الكتاب بصيغة PDF فعلينا النقر على الشكل الدائري الموجود في أعلى الصفحة على الشكل الآتي:



ستظهر لدينا قائمة نختار منها (Download PDF) أي تنزيل بصيغة بي دي إف، عندها سيبدأ التنزيل تلقائيًا على جهازنا، ثم نقوم بحفظه بالمكان الذي نريد.

أحد عشر: استخدام scholar.google.com (الباحث العلمي)

يساعد غوغل الباحثين أيضًا من خلال محرك بحث خاص بالمؤلفات والمقالات والأطاريح العلمية والجامعية والملخصات وغيرها، وللدخول على هذا الموقع الإلكتروني والبحث فيه علينا اتباع عدة خطوات، هي:

١. نكتب scholar.google.com في شريط العنوان.

scholar.google.com

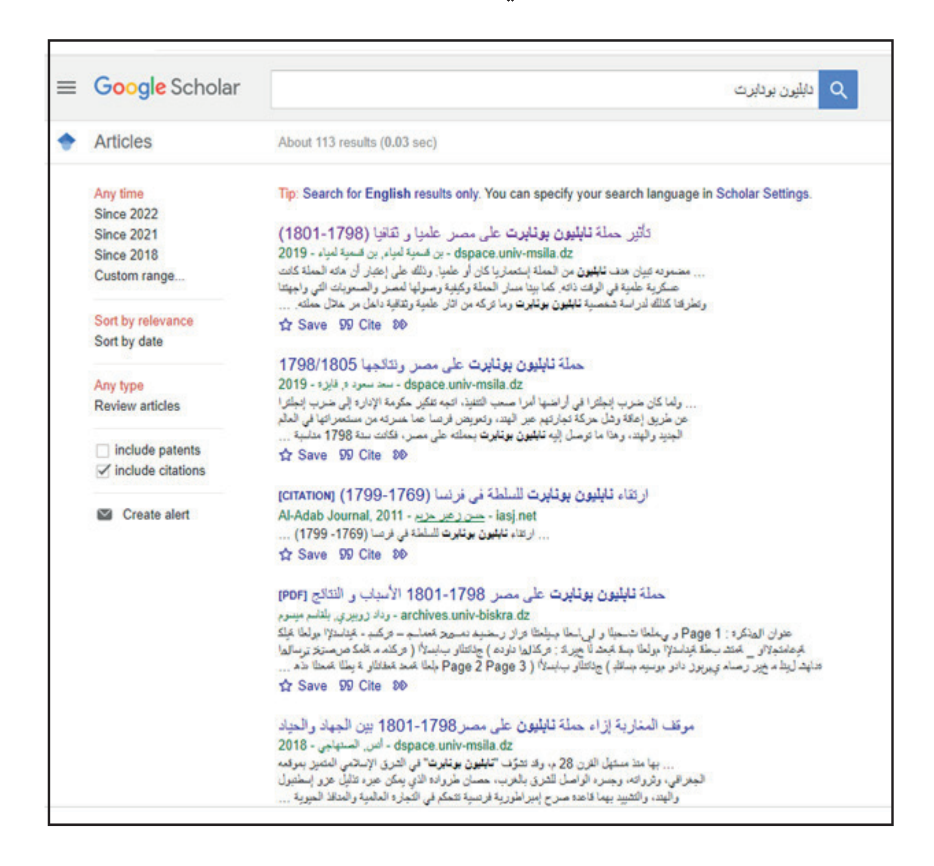
٢. وبعدها نضغط على زر (Enter)، سيظهر لدينا الشكل التالي:

Google Scholar
Articles
Case law
Stand on the shoulders of giants

٣. ثم نكتب ما نريد البحث عنه في مربع البحث، على سبيل المثال، نابليون بونابرت، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



٤. ستظهر لدينا عدة أبحاث من مصادر مختلفة، كل ما علينا فعله هو النقر على رابط الموضوع الذي قد يفيد بحثنا التاريخي.



٥. على سبيل المثال، نقوم باختيار "حملة نابليون بونابرت على مصر ١٧٩٨-١٨٠١ الأسباب والنتائج" عبر النقر على رابط العنوان، فيبدأ التحميل بشكل تلقائي وسيفتح البحث الآتي:



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية_ قطب شتمة
قسم العلوم الإنسانية
شعبة التاريخ

عنوان المذكرة :

حملة نابليون بونابرت على مصر
1798 - 1801م
(الأسباب والنتائج)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ معاصر

من إعداد الطالبة: وداد زوبيري

إشراف الدكتور: بلقاسم ميسوم

السنة الجـامعية: 2014- 2015 م

وبذلك يمكننا الاستفادة من كافة الدراسات المتعلقة بموضوع بحثنا، والسابقة عليه؛ للوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة.

اثنا عشر: استخدام خاصية غوغل للبحث في الصور

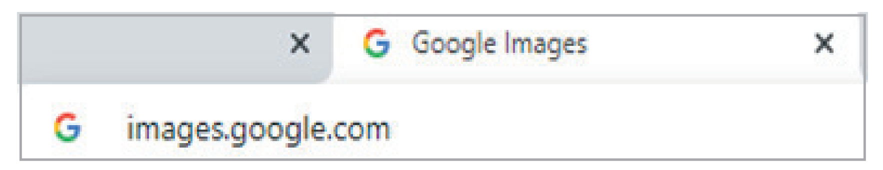
إذا أردنا التحقق من مصداقية صورة[٧] معينة موجودة على الشبكة العنكبوتية، والتأكد من مصدر الصورة، وكونها حقيقية أو مركبة، نجد في غوغل خاصية البحث عن الصور بطريقة عكسية؛ لمعرفة في أيّ المواقع الإلكترونية تمّ نشر هذه الصور سابقًا، وإذا كان يمكن استخدامها من عدمه.

يمكننا تحميل الصورة على صور غوغل (Google images) للعثور على نفس الصورة أو ما يشبهها، وللقيام بذلك علينا اتباع الخطوات التالية لإيجاد هذه الصورة لهرم الجيزة:

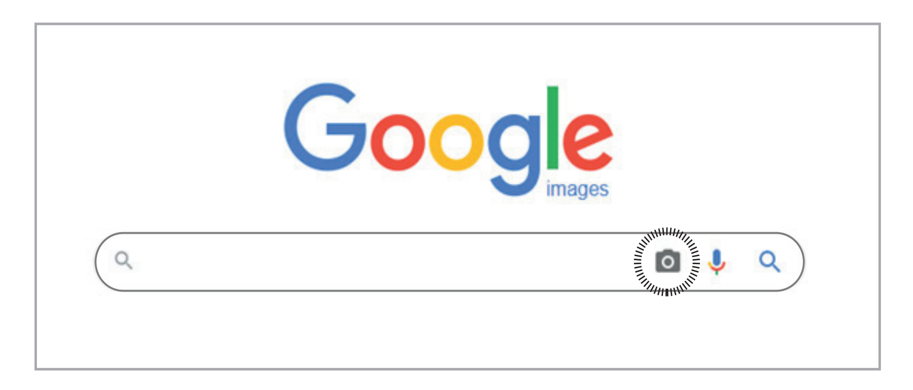


٧- لا يزال بعض المؤلفين يختارون «صور غوغل»، ويستخدمونها في كتبهم/ مقالاتهم دون القلق من مشاكل حقوق الطبع والنشر، وعلينا التأكد من استخدامنا لصور ليس لها حقوق الطبع والنشر.

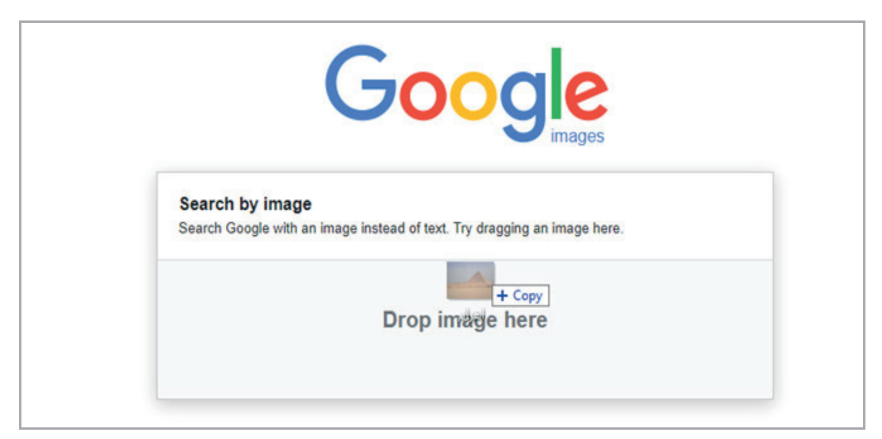
١. نكتب images.google.com في شريط عنوان متصفحنا غوغل كروم ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح.



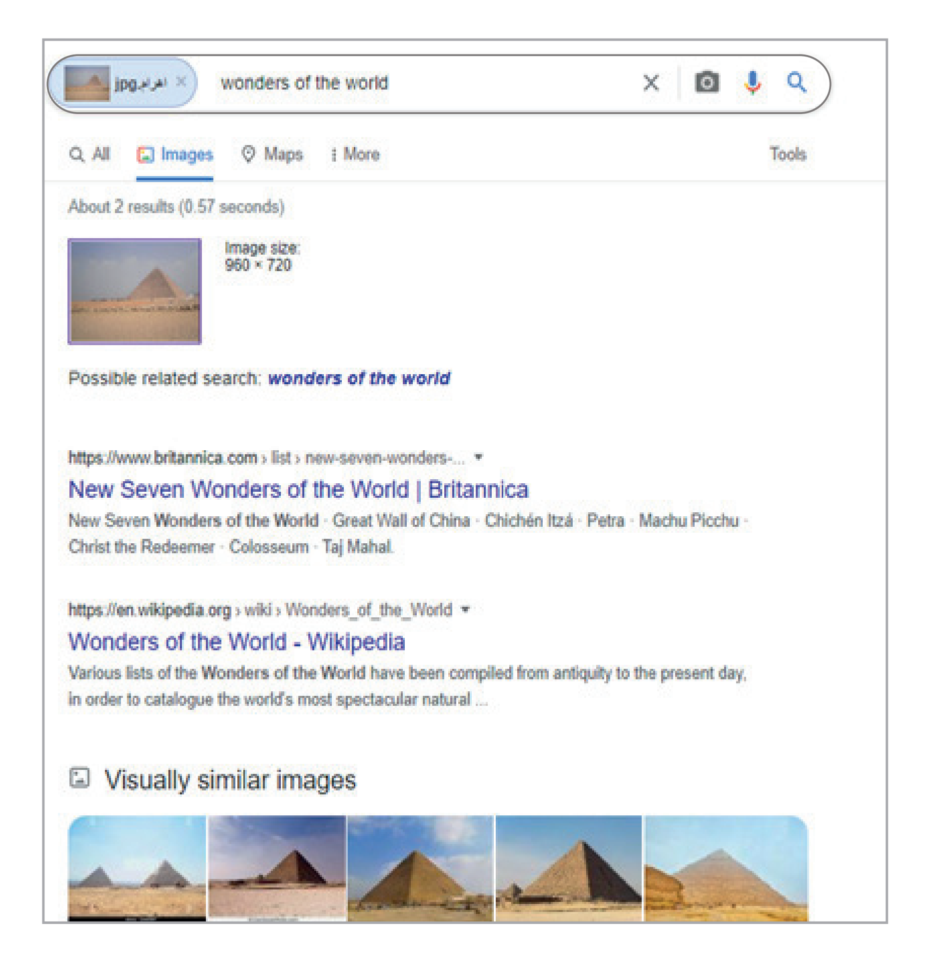
سيظهر لنا مربع بحث غوغل، ولكن المُخَصَّص للصور كما بالشكل الآتي:



٢. نضغط بزر اليسار بالماوس على الصورة المراد التحقق منها، ونبقى مستمرين بالضغط، ثم نسحبها باتجاه مربع البحث، ونسقطها فيه كما بالشكل الآتي:



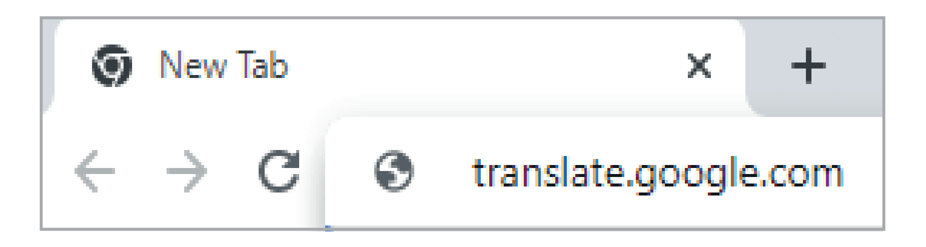
وأخيرًا، ستظهر لنا عدة نتائج قد نعرف من خلالها المواقع الإلكترونية التي توجد فيها الصورة، أو الصور المشابهة لها.



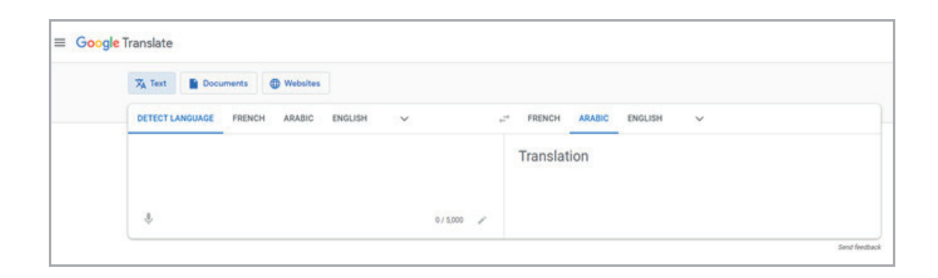
ثلاثة عشر: استخدام أداة الترجمة غوغل

يوفر غوغل من خلال تطبيق الترجمة الخاص به خاصية ترجمة النصوص، وتحديد اللغة الأصلية للنص المراد ترجمته إذا كنا لا نعرف اللغة الأصلية للنص، مما يوفر الجهد والتعب على الباحثين ويُقلّل من تكاليف الترجمة الاحترافية، وللقيام بذلك علينا اتباع الآتي:

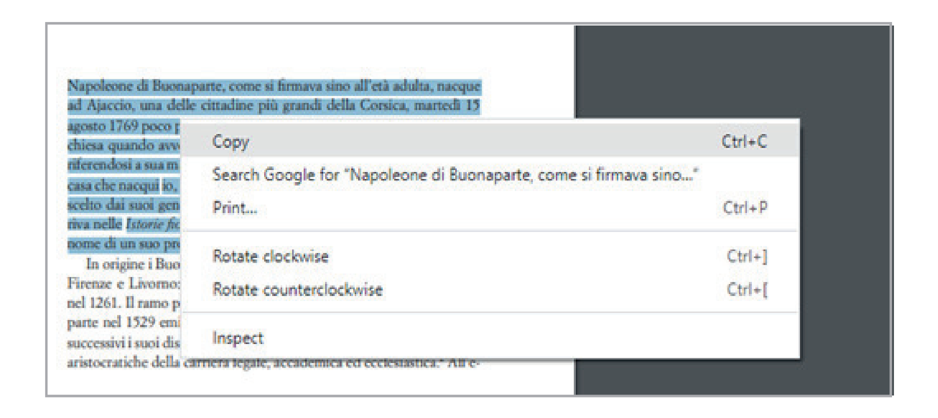
١. نكتب على شريط العنوان الخاص بمتصفحنا غوغل كروم translate.google.com ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح .



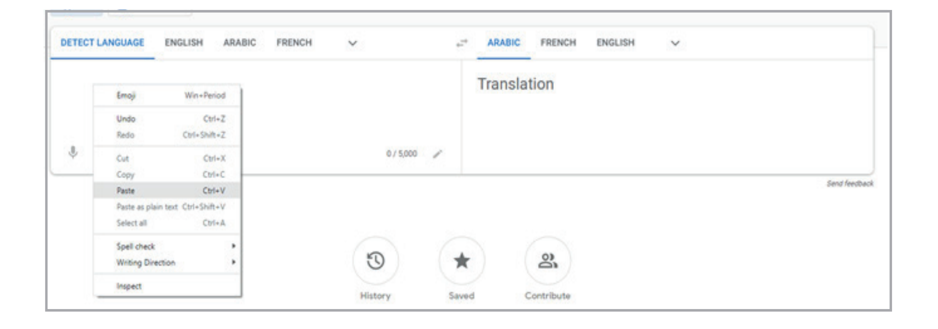
٢. ستظهر أمامنا النافذة الآتية، ثم ننقر على "التحقق من اللغة" (Detect Language)، وذلك في حال لم نكن نعلم اللغة الأصلية للمستند، ثم نختار في المربع الثاني اللغة التي نريد أن يُترجم إليها النص، على سبيل المثال، اللغة العربية.



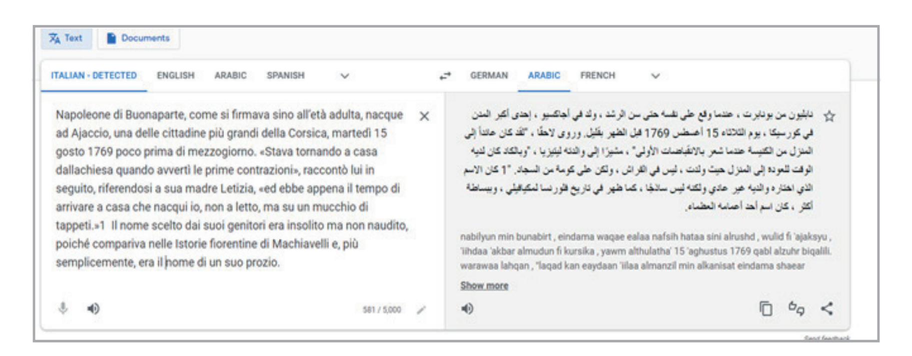
٣. إذا كان النص في الوثيقة أو المستند لدينا قابلًا للتحديد (Selection)، نقوم بتحديده، ثم نقوم بنسخه عن طريق النقر على زر اليمين في الماوس، واختيار (Copy) كما هو موضح:



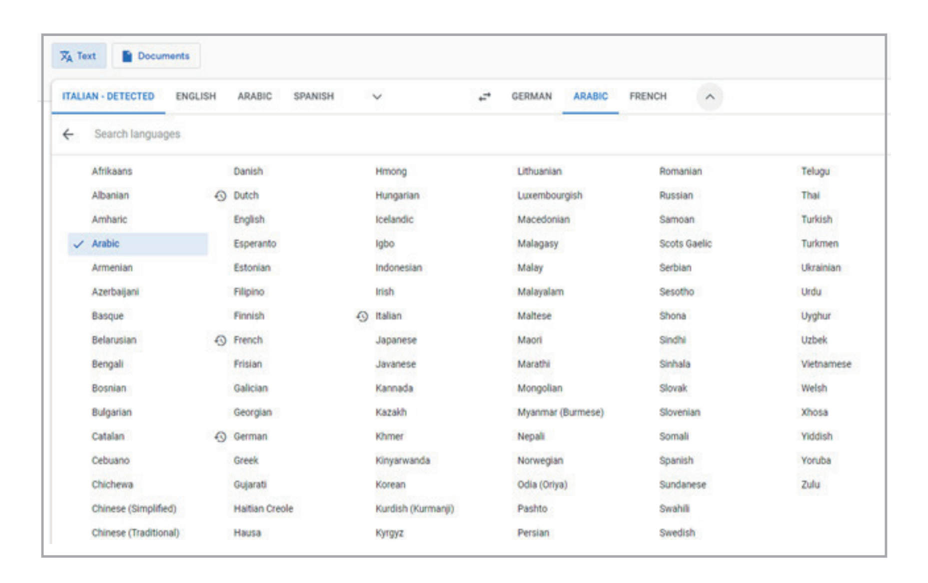
٤. ننتقل بعدها إلى صفحة غوغل للترجمة، وننقر زر اليمين في الماوس ونختار لصق (Paste):



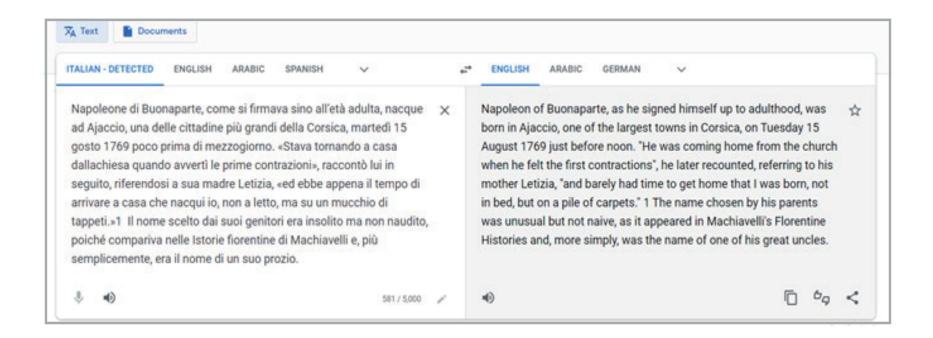
وبهذه الطريقة سنعمل نسخة عن القسم المظلل، وسيتم ترجمته مباشرة إلى اللغة العربية، كما يمكننا الملاحظة بأن غوغل أظهر لنا ماهية اللغة الأصلية، وفي الصورة نجد أن لغة النص المُراد ترجمته هي الإيطالية "ITALIAN - DETECTED":



وإذا أردنا ترجمة النص نفسه إلى أيّ لغة أخرى، فكل ما علينا القيام به هو النقر على السهم في جهة الترجمة؛ ليعطينا عدة خيارات للُّغات التي يمكن ترجمة النص الأصلي إليها كما في الشكل الآتي:



إذا اخترنا اللغة الإنجليزية فسيقوم غوغل مباشرة بترجمة النص من الإيطالية إلى الإنجليزية كما بالشكل الآتي:



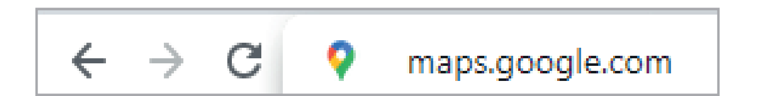
بناءً على ما سبق يجب أن نوضح أن خاصية الترجمة في غوغل من الممكن أن تساعدنا في فهم الموضوع بشكل عام، لكنها لا تقدم ترجمة احترافية؛ لذا لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل.

أربعة عشر: استخدام خرائط غوغل

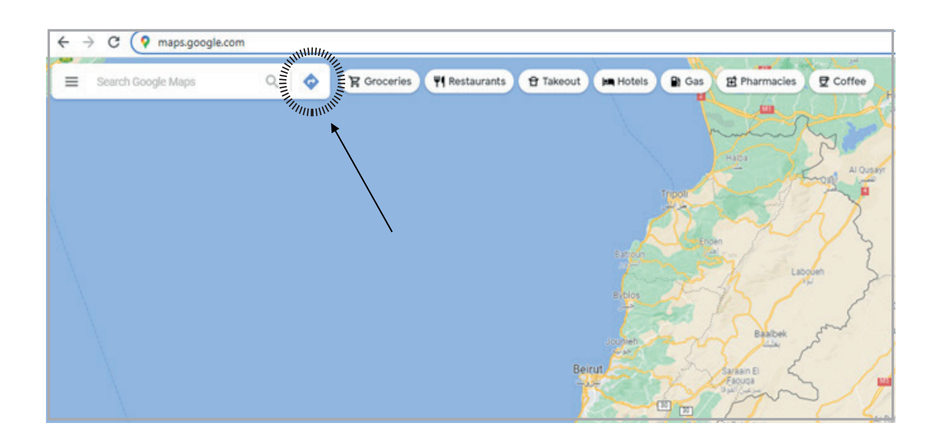
ولمعرفة التقديرية للزمن الذي قطعه نابليون من الإسكندرية إلى أهرامات الجيزة - مع الأخذ بالاعتبار تغير خريطة الطرقات ووسائل النقل المختلفة عبر الزمن- يمكننا الاستعانة بخرائط غوغل، وهذا الأمر يساعد الباحث التاريخي في حساب الوقت المنطقي للغزوات والمراسيل وغيرها من الأمور.

أما للتعرّف على الوقت المطلوب قطعه سيرًا على الأقدام بين الإسكندرية وأهرامات الجيزة في الوقت الحالي، فإنّ علينا اتباع الخطوات التالية:

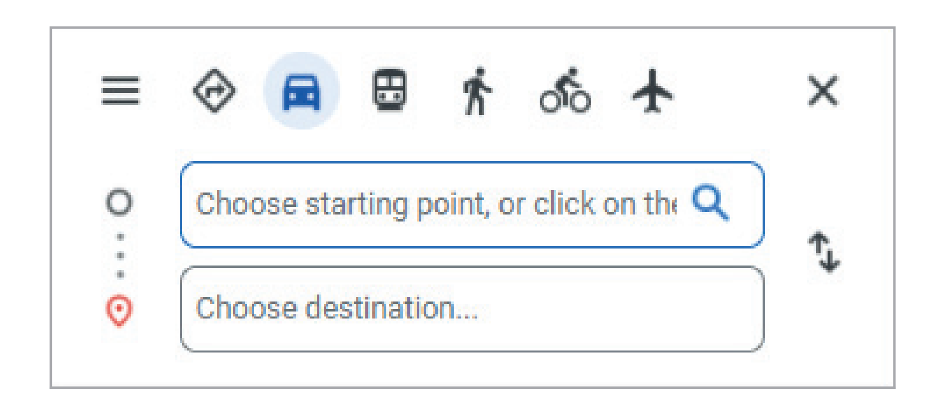
١. نكتب maps.google.com في شريط العنوان الخاص بمتصفح غوغل كروم، ثم نضغط على زر (Enter) على لوحة المفاتيح:



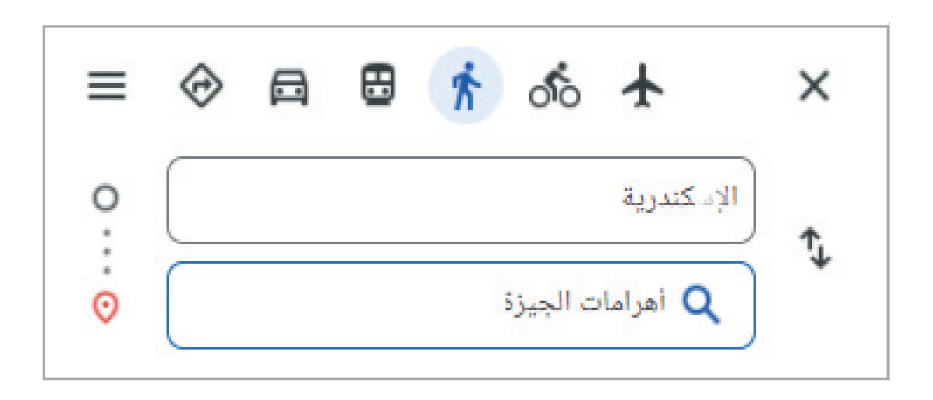
ستظهر لدينا الصفحة التالية:



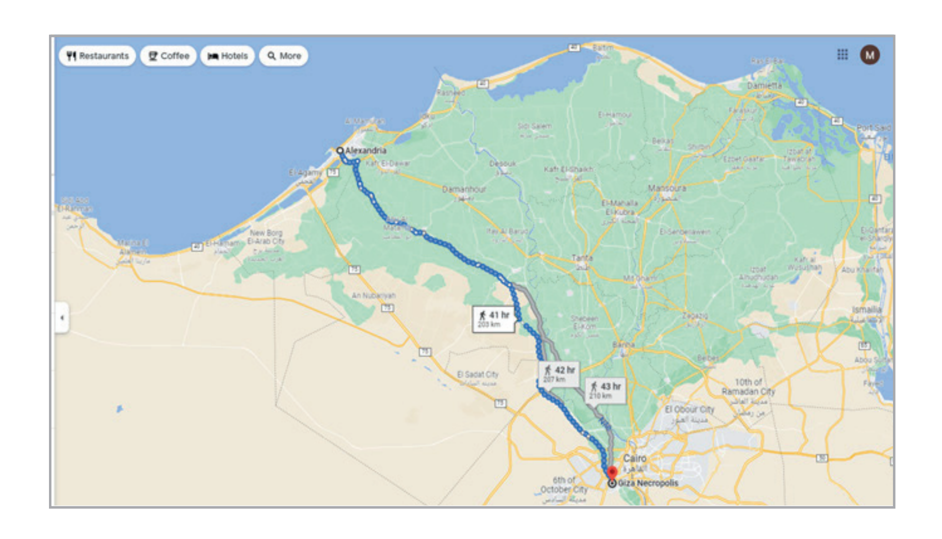
٢. فننقر على السهم ◈ الظاهر على الشاشة، ليظهر لدينا الشكل الآتي:



٣. نقوم باختيار طريقة النقل سيرًا على الأقدام، ثم نقوم بملء المربعين كما هو موضح:



٤. نضغط على زر(Enter) على لوحة المفاتيح، وسوف تظهر لنا خريطة مصر، والاتجاهات المتوفرة، والأوقات التي نحتاجها؛ للوصول إلى أهرامات الجيزة من الإسكندرية.



تساعد الخرائط التي يوفرها غوغل كثيرًا في البحث التاريخي، ولكن من المهم علينا جميعًا الأخذ بالحسبان المتغيرات الجغرافية التي حصلت خلال الأزمنة.

الخاتمة

في عصرنا الحالي لا بد لنا من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة للاستفادة من وقتنا قدر المستطاع لإنجاز أكبر عدد ممكن من الأبحاث التاريخية ذات المصداقية، وهذا لا يعني الاستغناء أبدًا عن المستندات الورقية من كتب، ومجلات، وجرائد، ووثائق. لذلك علينا، بصفتنا باحثين، أن نجاري التطور العلمي السريع ونكون دومًا على أهبة الاستعداد لتعلّم تقنيات جديدة تساعدنا في أعمالنا ودراساتنا وأبحاثنا.

إن الأمور التي تمّ عرضها في هذا الدليل تساعد بشكل كبير الباحث التاريخي في تسريع عملية البحث وتنظيمها، ويمكن لأي باحث أن يتوسع أكثر في دراسة تقنيات غوغل المذكورة هنا أو حتى استخدام أدوات أخرى يوفرها.

وقد أصبح لدينا، من خلال العمليات والأدوات التي ذُكرت في هذا الدليل، القدرة على البحث عن مستندات ووثائق إلكترونية بطريقة أسرع وبكافة اللغات، وهذا يساعدنا في المقارنة بين المصادر، والأصول، والمراجع العربية والأجنبية؛ لدحض أي معلومات متوارثة خاطئة، وبمعنًى آخر إذا استُخدمت هذه الأدوات بطريقة احترافية ستساعدنا على الخروج بأبحاث غنية تفيد المكتبة العربية على أمل إظهار كافة الإنجازات العربية التاريخية التي نفتخر بها، وإلقاء الضوء على حقائق تاريخية قد غيّبها النسيان.

المراجع والمصادر

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
- محمد عجاج، لمحات في المكتبة والبحث والمصادر، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
- www.google.com
- books.google.com
- scholar.google.com
- translate.google.com
- maps.google.com

قائمة المحتويات

صفحة

يعتبر هذا الكتاب دليلاً للمؤرّخ لإتقان أساليب التقميش التاريخيّ من خلال محرك البحث الإلكترونيّ على الإنترنت، وذلك عبر اتخاذ الخطوات اللازمة لاستخدام الأدوات والعمليات المتاحة فيه بطريقة احترافية تتواءم وعصر السرعة الذي نشهده.

يتميز هذا الكتاب بربط البحث التاريخيّ بالتطور البحثيّ الإلكترونيّ، لمساعدة طلبة التاريخ والمؤرّخين والباحثين في إنجاز أكبر عدد ممكن من الأبحاث عبر الوصول بسهولة إلى مراجع ومصادر من مناشير وكتب، ومجلات، ووثائق، ودوريّات، ومواقع إلكترونيّة في فترة زمنيّة قصيرة.

الدكتور مارك عبّود

لبنان ٢٠٢٢